

الإحصاء الفلسطيني يشرع بتنفيذ مسح متعدد المؤشرات في فلسطين

أعلنت السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، أن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني شرع بتنفيذ مسح متعدد المؤشرات في فلسطين، اعتباراً من اليوم الأحد، 2014/03/02 ولمدة شهرين، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة وشراكة فنية ومالية مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" وصندوق الأمم المتحدة للسكان "UNFPA" ودولة فلسطين. مضيفة أن الجهاز أنهى جميع التحضيرات وتجهيز كافة الوثائق والمستلزمات الخاصة بالمشح، ولا سيما تدريب الفريق الميداني المكلف بتنفيذ المشح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات في فلسطين.

وأشارت السيدة عوض، أن هذا المشح سينفذ على عينة تم اختيارها بطريقة طبقية عنقودية، وقد بلغ حجم العينة حوالي 11,125 أسرة موزعة على جميع المحافظات في فلسطين، حيث سيوفر بيانات تفصيلية ودقيقة حول صحة الأسرة والصحة الإنجابية على مستوى الفرد والأسرة، بالإضافة لمؤشرات حول صحة المجتمع المحلي، وذلك من خلال قياس مجموعة كبيرة من المؤشرات الخاصة بوفيات الأطفال والرضع ومعدلات الخصوبة، والرعاية الصحية والاجتماعية للأسر بما فيها المرأة والأطفال، ودور الأزواج في الصحة الإنجابية والحالة التغذوية للأطفال، وتقييم جودة الخدمات المقدمة للحوامل ومؤشرات خاصة بالصحة العامة للأفراد في فلسطين.

وأضافت رئيس الإحصاء الفلسطيني أن هذا المشح يهدف كذلك إلى توفير معلومات أساسية لمساعدة متخذي القرارات في رسم ومتابعة وتقييم السياسات المتعلقة بصحة الأسرة، حيث يستند هذا المشح على تصميم جيد قادر على تمكين راسمي السياسات من تحليل وتقييم المعلومات، بحيث يمكن متابعة وتقييم البرامج والسياسات الصحية المتعددة، وذلك على اعتبار أن توفر وتحسين قاعدة البيانات هي الركيزة الأساسية لعملية التخطيط بشكل عام. مشيرة أن أهداف هذا المشح يتماشى مع أهداف الاستراتيجية الوطنية للإحصاءات الرسمية 2014 - 2018، باعتبار أن نتائج هذا المشح وتحليلاته تؤدي إلى أكبر قدر ممكن من الاستفادة لراسمي السياسات ومتخذي القرارات.

وأشارت السيدة عوض، أن الأهداف الخاصة للمشح تتلخص في تمكين المؤسسات الحكومية العاملة في مجال الصحة والمؤسسات الصحية الوطنية الحصول باستمرار وفي الوقت المناسب على المعلومات الموثوقة واللازمة لوضع وتنفيذ ومتابعة وتقييم سياسات وبرامج صحة الأسرة والصحة الإنجابية بأسلوب فعال، وذلك من خلال، توفير البيانات الحديثة اللازمة لتقييم وضع الأطفال والنساء، توفير البيانات اللازمة لمتابعة وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المحددة في إعلان الألفية، والأهداف الأخرى المنفق عليها دولياً كأساس للعمل المستقبلي، والإسهام في تحسين البيانات وأنظمة الرصد في دولة فلسطين ولتعزيز الخبرات الفنية في مجالات تصميم تلك الأنظمة، وتنفيذها وتحليلها، إعداد وتقييم البيانات الخاصة بوضع الأطفال والنساء، بما في ذلك تحديد الفئات المستضعفة (المعرضة للمخاطر)، وتحديد التفاوت بهدف رسم السياسات والقيام

بالتدخلات اللازمة، بالإضافة إلى تحديث قواعد بيانات الطفل، وتعزيز قدرات الفنيين في مجالات تنفيذ المسوح الصحية وتحليل ونشر بياناتها، وكذلك توفير البيانات وإتاحتها لصناع القرار ورسمي السياسات لمراقبة برامج الخدمات وتطويرها أو تعديلها بناء على واقع المؤشرات ذات العلاقة بتلك البرامج، بالإضافة إلى تحديد برامج التدخل اللازمة وفق أحدث المعلومات، والمساهمة في زيادة الوعي بالقضايا المتعلقة بصحة الأسرة والصحة الإنجابية بين فئات المجتمع.

وأشارت رئيس الإحصاء الفلسطيني، أن هذا المسح يعتبر بمثابة الركيزة الأساسية لبناء المنظومة الصحية في فلسطين، إضافة لأهميته بحد ذاته كقاعدة بيانات عن المؤشرات الصحية المختلفة، ومن موقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ومسؤولياته التاريخية عن إصدار الرقم الإحصائي الرسمي الفلسطيني، أن يواصل تنفيذ هذا المسح بصفة دورية.

ونوهت السيدة عوض، إن جميع البيانات التي سيتم جمعها من مسح متعدد المؤشرات الفلسطيني هي لأغراض إحصائية فقط، وأن نشر البيانات والمعلومات سيكون من خلال جداول إحصائية إجمالية، أما البيانات الفردية فستبقى سرية عملاً بأحكام قانون الإحصاءات العامة الفلسطيني لعام 2000. وأضافت رئيس الإحصاء الفلسطيني، أن جميع موظفي الإحصاء الفلسطيني العاملين بالميدان يحملون بطاقة عمل صادرة عن الجهاز، تثبت عملهم بالجهاز، لذا نرجو من جميع الاسر الفلسطينية والافراد التأكيد من بطاقة الباحثة الميدانية قبل التجاوب معها.

واعتبرت السيدة عوض، أن التعاون مع الإحصاء الفلسطيني في تنفيذ هذا المسح هو الضمانة الأساسية لنجاح مسيرتنا الإحصائية والتي هي في مصلحتنا جميعاً لما توفره من بيانات علمية موثوقة عن الواقع الصحي الفلسطيني لأهداف التخطيط والبحث والدراسة وبما يكفل المساهمة في النظام الصحي الفلسطيني وتطويره.